اما اذا كان الوشم متسعاً فنفضل معالجتهُ بالطريقة الآتية : ينقش الوشم بمحلول النتين حسب الطريقة المعتادة ثم يمسّ بقلم من قترات الفضة (ماء النار) حتى يسودّ فيشعر المعالَج بالم خفيف مدة يومين الى اربعة ايام ثم يزول الالم وبعد شهرين يرى ان اثر الوشم زال

وهناك طريقة اخرى وهي ان يغسل الوشم بشيء من الحامض الخليك المخفف وبعد نصف ساعة يغسل بمحلول مؤلف من اوقية ماء و٤ قمحات من البوتاس الكاوي وبعد نصف ساعة آخر يغسل بمحلول مؤلف من اوقية ماء ودرهم من الحامض المدرركلوريك المخفف . ويعاد ذلك كل يوم . ويقال انهُ اذا نقش الوشم بشيء من اللبن العادي استحال لونهُ الاخضر احمر ثم زال

الباب الرابع عشر

السبيرتو والمشروبات الروحية

يكون الكحول او السبيرتو على نسب مختلفة . والمفهوم عند الكيماويين انهُ اذا قيل ان قوة هذا السبيرتو ٦٠ في المئة كان المعنى ان فيهِ ٦٠ في المئة من السبيرتو الصرف او المطلق . والكحول في عرف الكيماويين الاميركيين هو ٩١ جزءاً من الكحول المطلق في ٩ اجزاء من الماء ثقلاً اما الكحول المطلق فهو ما لم يكن فيهِ ماء البتة على انهُ لما كان الكحول يمتص بخار الماء من الجو بشراهة عظيمة فقلما يكون نقياً في السوق وما يباع فيها نقياً يحتوي على ٢ في المئة ماء في الغالب

واقوى انواع السبيرتو سبيرتو الخمر ففيهِ ٩٠ في المئة سبيرتو و ١٠ ماء . ويستقطر السبيرتو من مواد جمة كالحبوب والخشب وهذا الاخير يسمى الكحول ميثيل

والكحول على نسب مختلفة في الاشربة الروحية . ففي الهوسكي السكتلندية نحو ٥٤٫٣٢ في المئة منهُ . وفي « الروم » ٥٣٫٦٨ وفي الكونياك ٥٣٫٣٩ . وفي الجن ٥١٫٦ . والبورت ٢٢٫٩ . والمديرا ٢٢٫٢٧ . والتنريف ٢٩٫٧٩ . والشري ١٩٫١٧ . والكلارت ١٥٫١ والشمبانيا ١٣٫٨ . والآيل ٦٫٨٧ . والبورتر ٤٫٢ . والسيدر من ٥٫٢ الى ٩٫٨

ويستقطر السبيرتو في روسيا وأسوج من الطحالب اي الاعشاب الدنيا التي تنبت على الصخور في البلاد الباردة ويقتات بها وعل تلك البلاد . ويقال ان هذا السبيرتو لا يقل في مقداره عن السبيرتو المستقطر من الحبوب

صنع الحامض النتريك والامونيا

كان الناس سابقاً يستوردون معظم ما يحتاجون اليهِ من النترات من مكان غربي جبال الاندس في اميركا الجنوبية وخصوصاً بلاد شيلي ولكنهم اخذوا في السنين الاخيرة يصنعون النترات والحامض النتريك في بلاد نروج بطريقة برکلند وطريقة ايد الكهربائيتين . ومنذ سنين اكتشف فرنك وكارو طريقة تستخرج الامونيا بها من كربيد الكلسيوم بعد تحويلهِ الى سيانامید الكلسيوم . ثم اكتشفت طريقة اخرى وهي المسماة اوستولد كيزر ونفواها اكسدة بعض الامونيا بامرارها مع الهواء على البلاتين وما اشبههُ فكانت طريقة بسيطة لاستخراج حامض نتريك رخيص الثمن . ثم اكتشف كيلو بان آخران انهُ يمكن ضم النتروجين الى الهدروجين تحت ضغط شديد وحرارة معتدلة وبهذه الطريقة امكن استخراج الامونيا بارخص مما تستخرج بهِ من الوسائل المستعملة في معامل الغاز

وقد اشتهر ان الحكومة الالمانية منحت احدى شركات النترات المشهورة في بدء الحرب مئة مليون مارك لتمدها بالحامض النتريك بلا انقطاع بعد ما انقطع ورود النترات على المانيا من الخارج . ويقال ان معامل هذه الشركة تصنع ٣٠٠ الف طن من كبريتات الامونيا في السنة او ٢٠٠ الف طن من الحامض النتريك

الصناعة الفرنسوية

من بدائع الصناعة الفرنسوية علبة سعوط صنعت للسلطان عبد الحميد مع ما صنع لهُ من الجواهر الكثيرة في فرنسا ثم بيعت مع جواهره في مدينة باريس فاشتراها رجل من اغنياء هذا القطر باربعة عشر الفاً وسبع مئة فرنك والظاهر انهُ ندم على ما فعل فعزم على بيعها وهي معروضة الآن للبيع في شباك مخزن الجواهر كرامر الجوهري بشارع المناخ

والعلبة من ابدع ما صنعهُ الصناع على ما رأينا كما ترى في الصورة المقابلة طولها ٩ سنتمترات وعرضها ٦ مستديرة الزوايا في وسط غطائها دائرة من الميناء متوجة خضراء زمردية عليها الطغراء العثمانية بحروف من الذهب مرصعة بحجارة الماس الصغيرة ويحيط بها دائرة اهليلجية من حجارة الماس الكبيرة وعلى جانبيها عقدان من الماس ايضاً

وغنيٌّ عن البيان ان علبةً مثل هذه لا يستفاد منها فائدة تساوي جزءاً صغيراً من ثمنها ولكن الاغنياء الذين يتنافسون باقتناء التحف وعرضها للباهاة بها او لاظهار مهارة الصناع يليق بهم ان يقتنوا امثالها

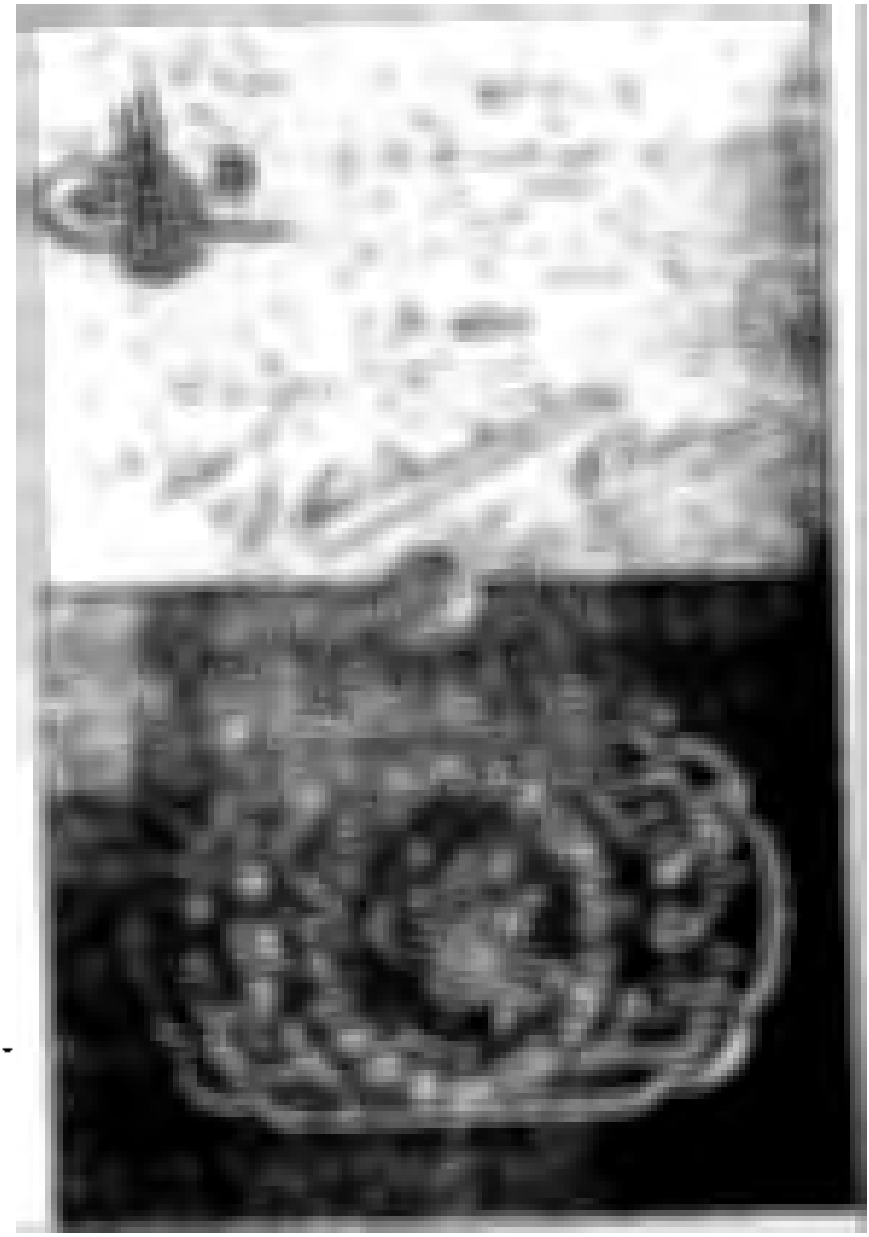

العلبة المجوهرة والشهادة فوقها

،قتطف مارس ٩٠٦

امام الصفحة ٣٩٤